نص الهائم على قلبه: الطريق الى مادَبا

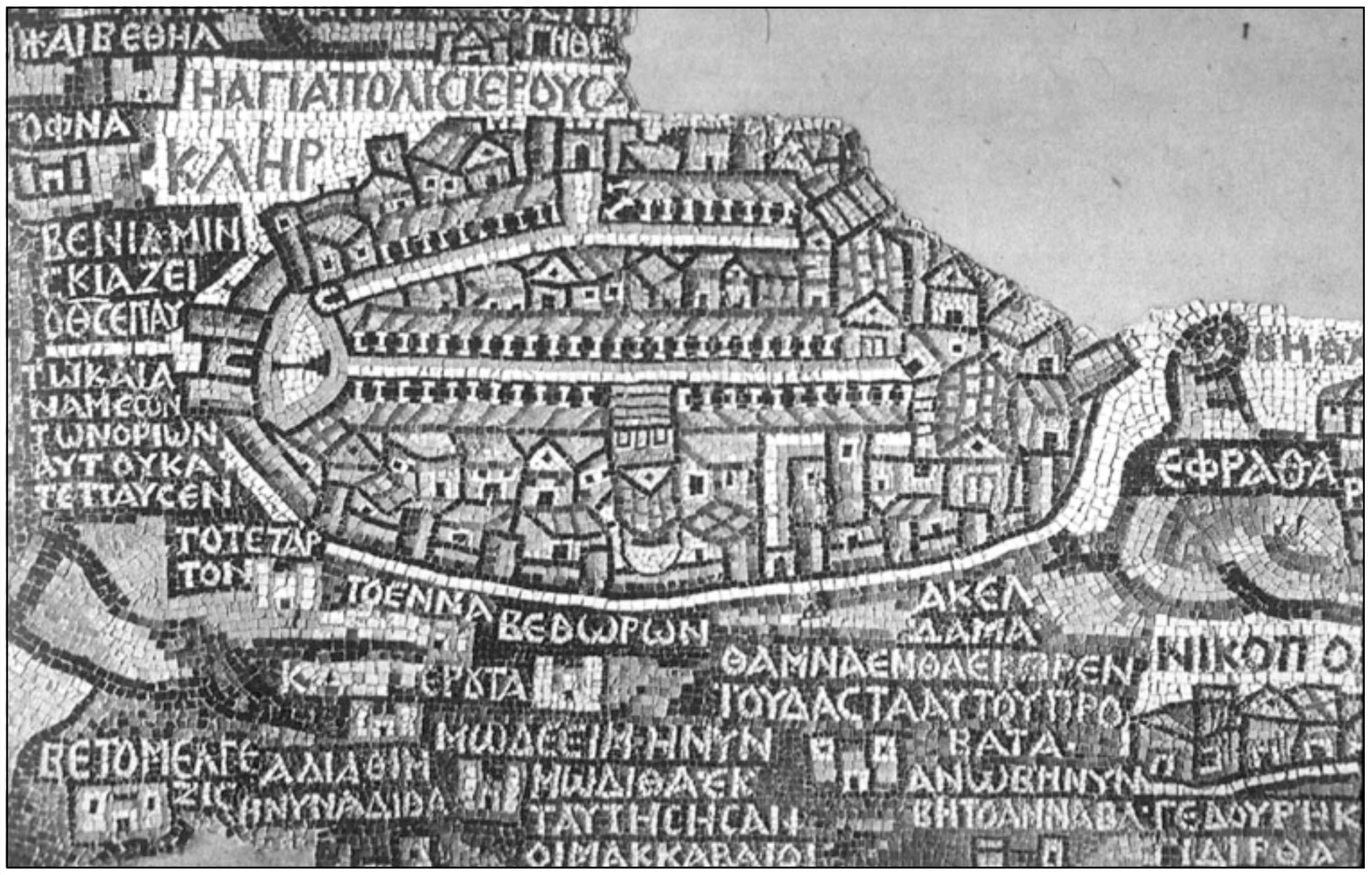

أحمد المديني*

[1]

لم أفكر في هذا الطريق، ولا في غيره بعد أن وضعت حقيبة العودة من البرازيل نهاية شهر تموز (يوليو). البرازيل نفسها لم أفكر فيها، وكل ما هنالك أنني قررت أن أحسم أمري مع بلد ألح طويلا على بالي وخيالي فقلت اليه، ومرة واحدة هناك، كأنما انقشع السحر لأعود الى رشدي الذي لا يرشد والعطش باق أبدا الى سواه.

[2]

من أين جاءني اسم هذا المكان، وكيف طرق رأسي، وله؟ حيرتني الأسئلة ثلاثتُها فغالبتها، غلبتها بالتناسي، وما ذاك الا لأن الأردنَ في قلبها، وصوت فيروز كنت اسمعه من يفاعة بعيدة يهمز مجلجلا: «وستغسل يا نهرالأردن/ وجهي بمياه قدسية/ وستمحو يا نهرالأردن/ آثار القدم الهمجية!». انما أيّ سبيل الى النسيان والشرق هناك، قلبي في الشرق واليه تواق؟!

[3]

صيف العام الماضي كأن يدا الهية وضعتني على كفها، هدهدتني بين ريحين، واحدة للصَّبا، وثانية من شطح الهوى، فألفيتني أعبُر من نكهة باريس تحت محجري الى شميم العرار، هناك في اللحظة التي قطفت، لم أعد أذكر، أصورة خلّبا أم قُبلة حلوبا قطفتْ من جهة «المفرق»، بعدها تهت ولم أحفل بالجمهور فوق مدرجات «جرش»، أمرّ عن بعد ينبهني أني تركت أعضائي مبعثرة في المتاه، فتعجبتُ من قولهم لأني من قديم كنت جسدا، أقدم منه صرتُ بددا، ولعل اسرائي اليوم يغدو لي مددا.

[4]

بلى انتبهت أن أعضائي اما غبار أو رماد، ونشرة الأخبار تقصفني بين النوم واليقظة، حتى وأنا في قارة المهاجرين البعيدة خلف الأطلسي، وقلت ليس من قُصف ودُمّر كمن سمع، والشمس التي تلفحني بين مغربي الأقصى وفوق جسور «السين» غير تلك التي أشمها من ذراعي في جبين الشرق، كالملاّح يلحس ملحه ليداوي جرح غانية في البر البعيد. أوه، يا لرومانسيتي المتفسخة في زمن، حياة الذباب فيه أثمن من بقاء العربّ، أوه حقا!

[5]

الكلام لا يخرج اليوم من قاموس، والبلاغة ليست وشاحا من زمرد أو حرير، هي كتلة مجسدة في يد تقبض يدها، صاحبها، وتلقي به في حمأة النار، وان بعد افتراز ثغر النهارعلى مدن من حطام، وأنا أجر ذيول الدمار من «حارة حريك» الى قمة «مارون الراس»، أجوس كآخر مقاتل لم يقل وداعا للسلاح، ولا أخبره أحد أن الشهداء الآن يغفون قليلا و«يموتون، كي يفرغوا للسهر»؛ حذار، ابتعدوا عن طريقي فخطوتي ملغمة، بل هي الانفجار، فحذار!

[6]

لا يهم كل الخراب، القتل والمقتولين، من المقت سأقول أطفال قانا، أيضا وأيضا، رغم أن مشموم النوّار ما زال نديا، زكيا، على قبر زينب، دمعة مني بللته فارتجف، قبرها، لعله قلبها، كفرخ ذبيح، يقع و ينهض، دمه/ دمنا من الأرض الى الأفق يسيح. لا يهم أن نموت في كل الوقت الذي مضى، ولكن كيف نستطيع أن نعيش بعد كل ذاك الموت اليوم ثم غدا.

[7]

ولم تكن بيروت بعد مشهد الحرب الا فكرة من ضباب، أو جناحي غراب؛ لم تكن قط. الشوارع التي سكنتني زمنا هوت في الخواء كجيب مثقوب، والزواريب مثقلة بالظلام، والزوايا والتكايا جراب منفوخ اما بالهراء، أو تلوك الكلام الذي لم يعد له من مزاد، بعد أن جاب الرصاص طول وعرض شغاف البلاد، واتكأ الشعراء المهترئون، مثلهم فصيل طويل من جراء، على مسند الوهم وبذر الوصايا، كالعهد بهم، ولحس الهباء !

[8]

سرت وحدي، دليلي الى طرقات أخرى للتيه حدس خراب قديم يتجدد، ما انفك يمضي ويؤوب، يتفسخ مثل هذي الأرض الهشيم، لا البحر يغسل أدرانها، ولا كل ما نزف من الدم يكفي قربانا لطرد الهمجية وسلالة السفلة. الذين عرفتُ في بيروت ماتوا جميعا، غيرهم يعرضون لحودهم، أحيانا لحومهم ليفلتوا من المسغبة. لذا ترى وجوههم مثل عجين وعيونهم مدلاة في ألسنة تقتات بفاسد الهواء والكلام الفج ، ولا بأس من رقص تنكري في قلب الأجمة.

[9]

وحدها عناية،عناية جابر، وهي ايقاع شارد من «أغاني» الأصبهاني، تُعدّ للفجر قهوته، وتذهب للروشة كي تعطي لبحر بيروت رضاع الصباح، يوشوش في أذنها شيئا تأتي الى مقهى «الويمبي» تكتبه، قبل أن يتهافت التنابل على ما تبقى من غلال المجاز. وحدها سقتني، أطعمتني بهمس، ليس الا، أنا الذي «نزلت بكذابين ضيفهم/ عن القرى وعن الترحال محدود» ثم آوت، وقد تأبطت عصفا عبرَ، وعولتْ على الرحيل أخيرا الى سفرالحكمة الفانية.

[10]

في منتصف الليل، والأحبة سجف الظلام دونهم،عندما تخلو «الحمراء» الا من ندامى الأرق، هم الأرق، يهبط مثل ملاك، يبرز مثل الشفق، سيد، شاعرها، اسمه، ظله،لا يتبدل، بول شاوول لمحته عن بعد قادما من الأزل، هو شاعر حقا لا اشاعة في الخفاء، على رأسه أدغال وبيدٌ ونار، قوافل شتى من عرب ومن عجم، قرآن وانجيل وديوان أحمد، أيائل وغزلان تلاعب كفه، للمدافع أعطى ظهره، للنجم أعطى صوته، للعباب، وآواني في البلد الياب.

[11]

لم أنس فيروز، بل قلت سأصعد نحو صوتها في مرقاة النهر، سنجدل الحنين بنهر الأردن، نشحذه على صخر جبل نيبو، نغتسل في مياه نسوته الجوفية، ونضطجع سويا على لحاف الفسيفساء حتى شفيف الأبدية. أترك الصوت هنا، ظل عمر مضى، كل ما أسمعه رجع صدى، وأذهب الى مداه ليستقبلني وجه الأرض الأبيض، لونها المفضض، بالحليب وبالسكر.

انا أعطيناك الكوثر، خذها، هي من جسد الأنبياء وأكثر،هيت لك، روحك منذ اليوم في مادبا.

[12]

لم أعرف ما الذي أغواني فيها، ولا كيف السبيل الى الوصول، وما زلت لا أعرف رغم انصرام الفصول على دمٍ لي، وماء من أعراقي يجري تحتَ القلعة «قلعة الأكربوليس». تعجّب كل من سألتُ كيف أبحث عن طلل والدنيا حولي عمران، تعجبتُ بدوري ما شأني بالباب، لمَ أهوى الركض نحو حتفي، الى السراب، ومادبا هذه هل تشبه فاس أم تفوقها حسنا، أم هي توأم نادى صنوه في منام الأولياء، فأضحى ادريس نبطيا،وسيحونَ من دوحة الشرفاء.

[13]

قالت وقد جلستُ بجانبها، تقودني الى حيث لا أدري أو الى حرشها: الروايات في هذا الشأن ثلاث؛ واحدة تقول ان الأصل في الاسم ماء، تليه الفاكهة، هي اذن الأرض الخصبة، جنة الفاكهة؛ ثانية تقول ان سرها في أرض مؤاب من حيث أشار الله الى موسى بالأرض المقدسة؛ أما الثالثة، ويحك، فهي اما امتلاك أوهلاك، وفي كلا الحالين فاني مهما تحيرتُ وتأولتُ لا أرى لك منها أي فكاك .

[14]

أنا الذي تحيرتُ وخفتُ لو حبّذت تفسيرالفاكهة أن تفوتني جنة الآخرة، حتى وهي، أو كانت زينة الأرض بأجمعها. وزدت أخاف، بالأحرى أتلهف لسماع الصوت، صوت الله الأكبر، أينك؟ ويحك، أوتكفر؟! انه في نيبو «الذي في أرض مؤاب قبالة أريحا»، وفي «ذيبان» و«حسبان» وفيك، هو في كل الأكوان، ويحك، هو من هداك اليها وما كنت لتهتدي لولا أن هداك، ولسوف يعطيك فترضى، وأما بنعمة ربك فحدث.

[15]

مادبا! مادبا! من أين يأتي الصوت؟ من صاحب النداء؟ أنت! أنت! هل أنت محموم يا الأسمر، يا الغريب؟ ومددتُ يداً الى جبين المغرب فاشتعلتْ في يدها غابات الأطلس، توهجتْ كالجمر جبال الريف، خببَ أفراس عبدالكريم الخطابي، وصهيلٌ ما زال يُسمع لموسى بن نصير في خليج أغادير، فسبحان الذي أسرى بعبده من موج الأطلسي اليك، الى خليج العقبة. مادبا! مادبا! من أين يبدأ الطريق اليك، أم أرحل من غير أن أراك وفي الجوف حريق؟!

[16]

أنظر، هنا تتفرع الطرقات، فواحدة تذهب الى البحر الميت، ثانية الى البتراء، والثالثة الى معان.ـ حسنا، والطريق اليك، عفوا، لا شك أني محموم، أقصد الى مادبا، من أي اتجاه، أريد أن أرى خارطة الفسيفساء، كنيسة الروم، وفلسطين والأردن والقدس ودلتا النيل، أريد أن أشهد عبقرية الفنان سلمانوس، البحار التي رسم بالأزرق والأسود، والأنهار بالأزرق، والسهول بالأخضر، والقمر بالحجارة البيضاء، والصدر بالرمان الأصهب؛ أوه اني محموم!

[17]

ـ لا، كلاّ، أنت في منتهى الصواب، حتى ولو بدوتَ كالمجنون. أنسيت كيف شردت مني العام الفائت في «المفرق» واختلطت عليك الصور، وها أنت تعود للفعلة ذاتها، تشطح شطح جنون، ولكني لا أضمن لك اليوم حسن العاقبة لأن في رسم الفسيفساء أيلا وغزالة يرعيان حول الملكة، وبينهما شجرة، وما اخالك الا تضيع، قلبي عليك يا الأسمر الأطلسي،أخاف عليك من الملكة،الغزالة؛ بل خافي عليّ منك،أنت جماع ما في الفسيفساء، أوه لكم أنا محموم!

[18]

مضت تقود السيارة فحسبُتها تارة بُراقا، وطورا شعاعا سينفذ قريبا الى كوكب مجهول. لم نحسم أي طريق سنأخذ، ولم يكن لي خيار في المتاه، أنا الهائم على قلبي كيف أملك أيّ خيار. كانت نظرتها نحوالأفق بصدر يرتج أمامها، ونفس ساخن أحس به دبقا على اليدين، ما لبث أن استحال نهرا من حليب ارتمت فيه عشترون الهة مادبا، ويد أخرى ممدودة اليّ قائلة أن تعال، فأرخيُتها وتركتها تسعى بين الماء والضوء الى مستقر لها في كوكب منذور.

[19]

نسيت يدي، نسيتني كلّي، الا بعض كتلة مني تهتز فوق المقعد، فلا حدود لجموح البراق، كل السيارة انزاحت، واصطف الركاب على قارعة الزمن، والأرصفة انسحبت الى الوراء تفسح أكثر، بينا نظرتها مرة أخرى تنفذ كسكين حاد في جلد الشمس العمودية، والنفس الحار حمم بركانية تدبقُ حُبيبُات على حافة الشفتين، أو لُهاث كلمات متقطعة أسمعها تقول سآخذك، سآخذك اليها وأبقيك فيها حتى ما بعد الزمان، أنا «وادي السير»، «أنا سقف السيل»، هيّا!

[20]

فجأة اختلطت هيّاها مع أزيز، وتغطى الجو حولنا بالأجنحة، بالأسود، ما هذا، أطلب مادبا واذا السماء أجنحة، فهل أنت دليلي لأهتدي أم للضياع؟ بلى، بلَى، أنتَ وصلت.ـ الى أين؟ ـ طبعا، الى مادبا أو بالأحرى مشارفها. مشارف؟ ـ نعم ، ألا تسمع الأزيز، ألا ترى كل هذا النحل؟ ـ أجل، انما، انما يا سيّدي.ـ من الأفضل أن لا تنبس، سترى، بل ستذوق ـ لكن أين؟ متى؟ ـ هنيهة، الآن، في المنحلة. ماذا؟ يا لغفلتي،كيف أبحث عن مادبا وأنا في يقين العسل!

* كاتب من المغرب

تداعيات

نحن أعداء نحن

ادريس الملياني *

[1]

ما من شيء، حيا كان أم ميتا، الا وهو مقدس.
ولو احتمت البشرية بهذا الناموس، الطبيعي والالهي والانساني، لكانت الحياة على الأرض والموت فيها أفضل حالا ومآلا.
وللمدنس أيضا حقه في الوجود.
ولو خلت الأرض منه تماما لما كان معنى لا للدنيا ولا للآخرة.
ولولا الرديء والخبيث، مثلا، لما عرف الجيد والطيب. وبضدها تتميز الأشياء.
بل ان القبيح أيضا جميل وهو على ما يقال أحد أنواع الجمال.
وفي خلايا الجسد، المادي، الجامد والحي، كما في زوابع وتوابع الفكر والطبيعة والمجتمع، البري والمائي والهوائي، وحدة وصراع للأضداد باستمرار الوجود والعدم على حظ من البقاء والفناء سواء.
واذا كانت البشرية، بما لديها من الوسائط والمعارف التكنولوجية والايديولوجية والبيداغوجية والديماغوجية، لا تستطيع تفسير وتغيير العالم، بشيء بسيط للغاية ، كتحويل الصراع الى حوار، فهي لا محالة على ضلال مبين، الى حين أن تكبح فيها جماح نفسها الأمارة بالسوء وتطهيرها منها حتى يصبح القانون أعلاه سيد الأحياء في مملكة أو جمهورية أو قبيلة المحبة والاخاء والتسامح والعدل والأمن والسلام.

[2]

لماذا يعادي الأنا الآخر.
لماذا هذا الأنا الذي هو أيضا آخر، يبيح، له وحده، ولا يتيح، لغيره، اطلاق العنان للسان، بما يعتبره ، له وحده، حقائق، ويعده، لغيره، أكاذيب.
لماذا يسب ويلعن وينتقد ويهاجم كل يوم في الشارع والمدرسة والبيت والأنترنيت والمسجد والفضائيات اليهودي والنصراني والبدوي والشلح والأسود والملحد والمرأة والطفل وغير هؤلاء من كل الملل والنحل البوذي والوثني والشيوعي والليبيرالي والعلماني والوجودي والحداثي ولا يعطى لهم أيضا الحق في الرد بالمثل والمطالبة بالاعتذار، لهم كذلك، عما لحق بهم طوال التاريخ القديم والمعاصر مما لا عد له ولا حصر من شتى ألوان الشتائم والمظالم، عدد اللحى والعمائم.
أليس عارا عظيما النهي عن خلق والاتيان مثله؟ ألا يعد أمرا بالمنكر ونهيا عن المعروف؟ أليس لكل الناس في كل زمان ومكان فيما يعشقون مذاهب؟

[3]

كيف نأخذ بيد ونصفع بأخرى.
هل نحسن الميز بين الأصدقاء والأعداء.
حين كان الاتحاد السوفييتي، على سبيل المثال والأسف، لا يزال على قيد الحياة، بنى السد العالي وسلح حرب رمضان المباركة، وكم منح أكثر مما ربح، وكم علّم من فنون الرماية والقوافي ، فلما اشتد الساعد، انهالت عليه الأثافي من الماء الى الصحراء.
من كان يكن ويعلن له العداء.
من كان بريئا من دمه ومن سمه.
ألم تتحالف أوساط «رجعيتنا» الرسمية والشعبية الحزبية والعلمية الثقافية والصحافية مع الأمبريالية العالمية في حربها الباردة والساخنة عليه باعتباره «الشيطان الأكبر»؟ ولم يكد ينعت «بالبائد» حتى انفرد الذئب بالحمل الحليف، ولما بات بين فكيه أصبح الحنين الى «المطرقة والمنجل» حفظا لتوازن العالم الوحيد القطب.
لماذا لم تحس تلك «الرجعيات» بالخوازيق التي كانت تدخل بين الأصلاب والترائب الا بعد فوات الأوان؟ والى الآن، لا تزال فلول ظلامية انتقامية تتغنى بالانتصار على ذلك «الشيطان الأحمر» ولا تعتذر حتى للأقدار التي حالفتها مع «الشيطان الأسود» بالأمس واليوم كذلك لا نحس بخوازيق ولا بمطرقة أو سندان.
ألسنا نحن أعداء نحن.

[4]

وما حظ النقد الذاتي في قاموسنا اليومي؟
كيف ندفع عنا التهم وندين الآخرين؟
أنحن الأطهار وهم وحدهم الأشرار؟
ألم نضطهد أحدا من الشعوب والقبائل؟ ألم نتعارف معها بالسيوف والرماح طوال عصور الفرسان؟
أليس منا الآن «باباوات» ببغاوات، تمدح السلف الصالح، بكل المناقب، دون نقد، وتذم الخلف الطالح، بكل المثالب، دون حد؟
لماذا نغمض عين الرضى الكليلة عن كل عيب فينا ونفتح عين السخط التي لا تبدي من الآخرين الا المساوئ؟ أما في زماننا الماضي والحالي الا عيوب سوانا؟ ألسنا آخرين، في نظر الآخرين؟ هل بلادي حقا عزيزة حتى وان جارت علي، هل قومي حتى وان ضنوا علي فعلا كرام؟ لماذا يفر منها أهلها الى ديار الكفرة طلبا للرزق والعلم والعلاج والحرية والأمن والأمان والضمان المعجل والمؤجل؟ لماذا لا تحلو البلاد العزيزة بقومها الكرام الا وراء البحار؟ لماذا يستطيع الجميع الجهر هناك بما لا يستطيع الجميع الجهر به هنا؟ لماذا لا تدق هنا أجراس الكنائس مثلما يصدع هناك الآذان؟ لماذا لا يعامل الانسان بالاحسان في كل مكان؟ هل نحن فعلا أهل تسامح أم تناطح؟ في «شمتة الكاميرا الخفية» خلال شهر رمضان المبارك كانت مظاهر العنف والخوف من الآخر طاغية على كل مشاهد البرنامج، تماما على عكس الآخرين، الذين كان عنفهم وخوفهم يبدو أمام الكاميرا الخفية أكثر مرحا وتسامحا وأمانا واطمئنانا. كيف يمكن للقدر أن يستجيب لشعب لا يريد الحياة ويمجد الموت؟
الجواب على كل تلك الأسئلة في غاية البساطة:
ان الحياة مقدس ومدنس ولهما معا حق الوجود على حظ من احترام الجميع سواء !..

*شاعر وكاتب من المغرب

أبوظبي تطلق أضخم جائزة مالية للكتاب

ابوظبي ـ «القدس العربي»
ـ من جمال المجايدة:

اعلن في ابوظبي عن اطلاق جائزة الشيخ زايد للكتاب وهي جائزة مستقلة ومحايدة، وهذا حدث ثقافي فريد من نوعه على مستوى العالم، تقوم وفق أسس علمية وموضوعية أساسها العمل الابداعي والتميز فيه، دون النظر لأية معايير أخرى.
وقال الامين العام للجائزة صالح راشد العريمي ان القيمة المادية للجائزة تبلغ سبعة ملايين درهم اجمالاً، حيث يمنح الفائز في كل فرع جائزة مالية قدرها 750 ألف درهم وميدالية ذهبية تحمل شعار الجائزة المعتمد، اضافة لشهادة تقدير للعمل الفائز.... في حين تبلغ قيمة جائزة شخصية العام الثقافية مليون درهم.
وتتضمن جائزة الشيخ زايد للكتاب عدة فروع هي:
أولاً: جائزة الشيخ زايد في التنمية وبناء الدولة:
وتشمل المؤلفات العلمية في مجالات الاقتصاد والاجتماع والسياسة والقانون والفكر الديني من منظور التنمية وبناء الدولة في الاطار النظري أو بالتطبيق على تجارب محددة.
ثانياً: جائزة الشيخ زايد لأدب الطفل:
وتشمل المؤلفات الأدبية والثقافية المخصصة للأطفال في مراحلهم العمرية المختلفة، سواء كانت ابداعاً تخيلياً أم تبسيطاً للحقائق التاريخية والعلمية في اطار فني جذاب.
ثالثاً: جائزة الشيخ زايد للمؤلف الشاب:
وتشمل المؤلفات العلمية والأدبية والثقافية التي تدخل في مجال العلوم الاجتماعية أو الآداب والفنون وتكنولوجيا الثقافة شرط أن لا يتجاوز كاتبها أربعين عاماً وأن تشهد بنبوغه.
رابعاً: جائزة الشيخ زايد للترجمة:
وتشمل المؤلفات المترجمة مباشرة عن لغاتها الأصلية من والى اللغة العربية في مجالات العلوم الاجتماعية والآداب والفنون وتكنولوجيا الثقافة، بشرط حفاظها على حقوق الملكية الفكرية ودقة اللغة وأمانة النقل.
خامساً: جائزة الشيخ زايد للآداب:
وتشمل المؤلفات المكتوبة في فروع الأدب المختلفة من شعر وقصة ورواية ومسرح سواء أكانت أعمالاً ابداعية أم دراسة نقدية .
سادساً: جائزة الشيخ زايد للفنون:
وتشمل المؤلفات المكتوبة في مجالات الفنون التشكيلية من رسم وخط عربي ونحت وعمارة، كما تشمل ما يكتب عن الموسيقى والسينما والتليفزيون وما يتعلق بفنون الصورة والوسائط الرقمية.
سابعاً: جائزة الشيخ زايد لأفضل تقنية في المجال الثقافي:
وتشمل المؤلفات المكتوبة أو المسجلة رقمياً أو براءات الاختراع لاحدى التقنيات العلمية التي تسهم في انتاج الثقافة أو تسجيلها أو تشكيل بعض خواصها، أو براءات تساعد على تطويع اللغة العربية لاستيعاب أوعية المعلومات الرقمية، سواء صدرت عن أفراد أو مؤسسات بحثية.
ثامناً: جائزة الشيخ زايد للنشر والتوزيع:
وتمنح لأفضل ناشر أو موزع أو مؤسسة للنشر والتوزيع تجمع بين مراعاة الكم والكيف في اصدار الكتب المنوعة في مختلف المجالات، مع مراعاة شروط الجودة في الطباعة والاتقان في الاخراج وأداء حقوق الملكية الفكرية والتقدم في صناعة الكتاب وآليات تسويقه.
تاسعاً: جائزة الشيخ زايد لشخصية العام الثقافية:
وتمنح لاحدى الشخصيات الثقافية البارزة على المستوى العربي أو الدولي، على أن يكون لها اسهامها الواضح في اثراء الثقافة العربية ابداعاً أو فكراً، وأن تتجسد في أعمالها أو نشاطاتها قيم الأصالة والتسامح والتعايش السلمي.
ويشترط في جميع الفروع أن يكون المرشح قد أسهم في تنمية الفكر والابداع في الثقافة العربية وأن يكون النتاج الابداعي للمرشح منشوراً في شكل كتاب ورقي أو الكتروني أو سمعي، ولم يمضِ على نشره أكثر من سنتين.
وأن يكون المرشح لجائزة النشر والتوزيع ملتزماً بنشر وتوزيع الأعمال كماً وكيفاً، بما يساهم في رفع الوعي والسمو بالفكر والنهوض بالثقافة العربية وأن يكون ملتزماً بحقوق الملكية الفكرية، ويكون توزيعه محققاً لنسب عالية وشاملاً للدول العربية . وتمنح جائزة النشر والتوزيع للمؤسسات البحثية ودور النشر والتوزيع الخاصة على تميزها في مجال النشر خلال خمس سنوات، وفي حقول معرفية معينة . وأن يكون الكتاب المرشح لجائزة الترجمة مأخوذاً من اللغة الأصلية مباشرة و حاصلاً على حقوق النشر باللغة العربية .
ويجوز ترشيح المبدعين للحصول على احدى الجوائز من الجهات التالية:
1ـ المبدع شخصياً. 2ـ الاتحادات الأدبية والمؤسسات الثقافية والجامعات. 3ـ ثلاث من الشخصيات ذات المكانة الأدبية والفكرية. كما ويجري ترشيح شخصية العام الثقافية من خلال المؤسسات الأكاديمية والبحثية والثقافية. ولا تمنح الجائزة لعمل سبق له الفوز بجائزة عربية أو أجنبية.
ولاشهار الجائزة سيتم تسجيلها في الهيئات العربية والدولية المختصة ومنها منظمة اليونسكو، وقد تم وضع خطة اعلامية تتناسب مع أهميتها وتهدف لاستقطاب مختلف المشاركات والترشيحات المتميزة، بحيث تشمل الخطة وسائل الاعلام المحلية والعربية والدولية، ويقوم بها المكتب الاداري للجائزة. كما وسيتم اطلاق موقع متميز للجائزة على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) باللغتين العربية والانكليزية، بما يتناسب ورصانة الجائزة ومكانتها.